



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتحقيق جرائم السعفديات وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق

قصف سوق خيوان

حوث - محافظة عمران

بتاريخ ٨ - يوليو - ٢٠١٥ م



استهداف أحياء سكنية مدنية

**قصف سوق خيوان
حوث - محافظة عمران**

٢٠١٥ - ٨ - پیاپی



تفاصيل القصف:

الأربعاء الخامسة والنصف بعد عصر الاربعاء الموافق ١٥ / ٧ / ٨ م كان سوق حيوان الشعبى الواقع في منطقة حيوان التابعة لمديرية حوث بمحافظة عمران على موعد مع همجية غارات طائرات التحالف بقيادة السعودية .

ثلاث غارات شنتها تلك الطائرات على المنطقة وبحسب روايات الناجين من الحادثة وشهود العيان فقد استهدفت الغارة الأولى في حوالي الساعة ٥:٣٠ محطة وقود تابعة لمواطن يدعى حسن شهوف، وبعد أقل من عشر دقائق حاود الطيران القصف ليستهدف بصاروخين محلات ومنازل المواطنين وسط سوق خيوان، أما الغارة الثالثة فقد استهدفت منزل سكنته أسرة شخص يدعى الزبادي لتحيله إلى ركام فوق رؤوس



ساكنيه وحصدت ارواح العديد منهم. أطفال أبرياء وجدهم يحيى الشیخ المُسن من أسرة الزيادي قتلوا بالقصف تحت ركام منزلمهم ، بالإضافة إلى مقتل جارهم ، كذلك فقد اصيبت نتيجة القصف أكثر من (١٧) شخص من اهالي المنطقة .

- زياد حسين علي الزبيادي
أحد أقارب الضحايا وصف لنا بعض تفاصيل المأساة

بقوله : « في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء حلق الطيران الحربي لدول التحالف السعودي على المنطقة وشن عدة غارات على خيوان أحداها استهدفت منزل عمي يحيى الزيادي بصاروخ أدى إلى مقتله مع خمسة من أطفال إقاربي تتراوح أعمارهم بين ٦-٣ سنوات، مقتل أيضاً جارهم خالد، كما أصيب (١٧) آخرين بجروح أغلبهم أطفال ونساء، الأطفال البعض منهم تقطعت أجسادهم الصغيرة إلى أشلاء والبعض تحشرت من شدة انفجار الصاروخ الذي سقط على المنزل الصغير. كان منزل عمي دور مكون من شقتين دمره القصف كلياً مع المنازل المجاورة له وأتلفت كل الممتلكات داخل المنزل، وكان بجوار المنزل محلات تجارية إحداها لالكترونيات دمرت وتضررت محتوياتها بالإضافة إلى منزل مجاور لعبد الله الموفق ومحله التجاري »^(١).

فيصل صالح مشرح - ٣٠ عاماً - أحد شهود العيان أخبرنا ببعض التفاصيل بقوله: «في مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٧/٨م، قصفت منطقتنا بعدة غارات. منها غارة استهدفت محطة وقود تابعة للمواطنن / حسن شهوف أدت إلى احتراق المحطة والحقت أضرار بالسيارات المتوقفة بالقرب منها، وبعد ربع ساعة تقريباً عاود الطيران القصف واستهدف سوق خيوان بصاروخين ومن ثم استهدف منزل يحيى علي الزبيادي، وأحال المنزل إلى ركام فوق أسرة الزبيادي الذي اختلطت أجسادهم بركام المنزل، (٥) أطفال قتلوا من أسرة الزبيادي مع جدهم وأحد جيرانهم وأصيب أكثر من (١٧) شخص كانوا في المحلات التجارية في السوق. تم إسعافهم إلى مركز حوث الصحي ومستشفى خمر، كانت جريمة إبادة بشرية بحق

(١) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٩/٧/٢٠١٥م

أطفال ونساء ليس لهم أي ذنب^(٢).



صورة حصل عليها المركز لجثة طفل تحت أنقاض منزله إثر الذي استهدفه صواريخ طائرات السعودية وتحالفها

مصدر طبي:

طه يحيى السراجي ٣٥ سنة يعمل في طوارئ مستشفى حوث أفادنا بقوله: "وصل إلى المستشفى (٧) جثث أغلبهم أطفال، وأشلاء متداشة، كما وصلت حالات أخرى مصابة بجروح ما بين المتوسطة والخطيرة البعض من الجرحى أسعفوا إلى مستشفى خمر نظراً لخطورة إصابته وقلة الإمكانيات". وأضاف قائلاً: "إن المركز الصحي يعاني من تدني الإمكانيات وقلة الأدوية والمستلزمات الطبية نظراً للحصار المفروض على اليمن مما يؤثر على صحة الجرحى والمرضى"^(٣).

نتائج الواقعه:

- ◀ مقتل ما لا يقل عن (٧) مدنيين بينهم خمسة أطفال ورجلين أحدهما كبير في السن (جد الأطفال).
- ◀ إصابة ما لا يقل عن (١٧) مدنياً معظمهم إصابتهم خطيرة بينهم ما لا يقل عن طفلين وخمس نساء.
- ◀ تدمير منزلي وضرر ثلاثة أخرى وتدمير ثلاثة محلات تجارية وإتلاف سيارة.

تناشر أشلاء الأطفال والنساء وسقوط العديد من المدنيين قتلى حصاد صواريخ وقذائف طائرات التحالف أصبح مشهد مأثور يتكرر بشكل شبه يومي في مختلف المناطق اليمنية

وعلى الرغم من بشاعة هذه المجازر التي تجرمها القوانين الدولية والمبادئ الإنسانية إلا أنها لم تلقى من قبل المجتمع الدولي والمنظمات أي موقف إنساني يتناسب مع بشاعتها^٤.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي:

من خلال الأدلة يستطيع المركز القانوني التأكيد أن قوات التحالف العسكري بقيادة السعودية ارتكبت جريمة حرب بالغارات التي شنتها على منطقة سوق حيوان بمديرية حوث محافظة عمران، بما يخالف أحكام الاتفاقيات والقوانين الدولية وقوانين الحرب، وانتهاكاً لأحكام اتفاقيات جنيف والبروتوكول الإضافي الملحق باتفاقية جنيف ١٢ ديسمبر ١٩٤٩ م.

وقد تجلى الانتهاك في إحدى صوره باستهداف الأسواق والمنشآت المدنية والقتل المتعمد للمدنيين يستلزم المسائلة للمتسببين وفقاً لقواعد القانون التي تجرم استهداف المدنيين خلال الحروب والنزاعات المسلحة.

(٢) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٢٠١٥/٧/٩ م

(٣) مقابلة المركز القانوني مع الشاهد بتاريخ ٢٠١٥/٧/٩ م

ملاحق التقرير

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين وصور بعضهم.

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين وبعض المنشآت المدنية التي
دمرها القصف وأضر بها.

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات بعض الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	الحالة	الم منطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
يعيى علي الزبيادي	ذكر	70	قتل	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
أحمد عبدالله يعيى الزبيادي	طفل	6	قتل	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
فرح عبدالله يعيى الزبيادي	طفلة	3	قتيلة	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
طارق عزيز يعيى الزبيادي	طفل	5	قتل	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
أنوار عبدالله يعيى الزبيادي	طفلة	6	قتيلة	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
أحلام حسن سالم أبوهاشلة	طفلة	5	قتيلة	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
خالد محمد صالح صمع	ذكر		قتل	حيوان-حوت	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨

صور لبعض الضحايا القتلى الذين سقطوا جراء القصف

صورة لطفل من أحفاد / يعيى علي الزبيادي الذين قتلوا تحت أنقاض منزليهم بسبب القصف.



صورة للضحية / يعيى علي الزبيادي الذي استهدف القصف منزله وقتل مع خمسة من أحفاده "الأطفال"

ملحق رقم (٢) كشف بأسماء وبيانات بعض الضحايا الجرحى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	الحالة	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	التاريخ
جميلة يحيى علي الزبيادي	أنثى	38	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عبد الله يحيى علي الزبيادي	ذكر	30	جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
حليمة يحيى علي الزبيادي	أنثى	27	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
صغير عزيز الزبيادي	طفل	6	جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
مريم عبدالله الزبيادي	طفلة	3	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
فاطمة يحيى علي الزبيادي	أنثى	25	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
حورية أبو هاشلة	أنثى	25	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
محمد صالح صمع	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
صالحة أحمد حسن الحاج	أنثى	65	جريحة	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عبد الغني ناجي حاجب	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
وليد حسن شيبان	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
خالد عبدالله سالم الفرجلي	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عمر يحيى أعوج	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
بسام محمد زيد	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عزام فيصل عزام	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
معاذ سلطان الحكيمي	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
سعيد محمد	ذكر		جريح	حيوان- حوث	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨

أسماء وبيانات بعض المنشآت المدمرة والمضررة

اسم مالك المنزل أو المنشأة	النوع	العدد	آثار القصف	مكان القصف	تاريخ القصف
يعيى علي اليزيادي	منزل	1	تدمير	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
خالد محمد صالح صمع	منزل	1	تدمير	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عبد الله الموقق	منزل	1	تضرر	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
محمد يحيى عبيليس	منزل	1	تضرر	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
عبد الله الموقق	محل تجاري	1	تدمير	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
سلطان حسن الهلالي	محل إلكترونيات	1	تضرر	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
علي مطلق شايف	محلات تجارية	2	تضرر	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨
محمد الطمحى	سيارة	1	تدمير	سوق حيوان	٢٠١٥/٧/٨